وَمِنْهَا أَنِّي جَلَسْتُ فِي الْمَكْتَبَةِ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَا
وَأَصْحَابِي سَاعَةَ مَطَرٍ وَانَا أَتَحَدَّثُ فِي أَحْوَالِ
الْقَبْرِ وَجَوَابِ الْمُنْكَرَيْنِ إِلَى أَنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي
أَبْيَاتاً شِئْنَا أَذْكُرُهُمَا فِيهَا فَبَيْنَمَا أَنَا
كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ شَخْصٌ مِنْ جِهَةِ الشَّيْخِ
مُسْرِعاً فِي أَثْنَاءِ الصَّفْرِ وَقَالَ لَنَا الشَّيْخُ
يُرِيدُ مِنْكُمْ وَاحِداً فَقَامَ الَّذِي يَلِيهِ فَلَمَّا
وَصَلَ إِلَى الشَّيْخِ مَدَّ لَهُ قَصِيدَةً مَكْتُوبَةً
فِي الْحِبْرِ وَقَالَ لَهُ اذْهَبْ بِهَا إِلَى أَصْحَابِكَ تَكُونُ
لَكُمْ جَوَابَ الْمُنْكَرَيْنِ وَنَصُّ الْقَصِيدَةِ
مُرَتَّبَةً مِنْ حُرُوفٍ «مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

«مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ»

مِنِّي لِمَنْ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمْ
حَمْدٌ وَشُكْرٌ وَتَقَبُّلُ النِّعَمْ
نَفْعٌ وَالْبَقَاءُ وَالْمُخَالَفَهْ
الْعَبْدُ الْعَظِيمُ لَا مُخَالَفَهْ

إِلَى الَّذِي الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ وَجَبْ
وَصَلَتْ أَخْلَاصِي وَجَاءَ بِعَجَبْ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْوَحْدَهْ
وَفْقُهُ كَفَانِي كُلَّ ضُرٍّ وَحْدَهْ
لَهُ شُكُورُ الدَّهْرِ بِالنَّفْسِيَّهْ
وَكَانَ لِي بِالْبِشْرِ الْمَرْضِيَّهْ
وَصَلَتِ الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَهْ
لِي مَا أُحِبُّ وَالْعُلَى إِرَادَهْ

حكمة والعلم والحياة

بما يصفي آبة احياتي

إلى فاء السمع والبصر ما

رمت من المنى وضرّ صرما

لي فاة والكلام ذكره الحكيم

وصان لي ما غاب عن كل حكيم

مع لغو فاه زمّرية

شوابه لم يغني المرية

حفظ عالم وحيّ كليا

من المكاره وجمّ قلّيا

فذو سميع وبصير نفسي

بعلم من قبل يحبّ عفسي

ولي الكتاب متكلّم جذب

وليه ولفؤادي انجذب

طلّى ذا اسم بلا معان

بالمعنوية وبالمعاني

سبحان ربي العظيم وبحمده سبحان ربي الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وءاله وصحبه وسلم تسليما
«الله أرسل محمدا»
إلى نبي وليقرأ في الكتاب
صار يقول ليس نحو العتاب
لي وقت العادات والتلاوة
بأو لغير زخرع الشفاوة

لو خطاب عالما لا جاهلا
ولا يوجه إلى ذا اهلا
أخذت ما عني بعث قبل
لغير نحو ولغير الكبل
هديتني علمتني آهة بلي
بلا حساب وجهاتي صنتلي
الرفدة لوحد المحفوظا
يا خير معز لم يزل حفيظا

رضيت عن ربي خير المنزلين
وعن وسيلتي خير المرسلين
سيدنا أحمد لا يجاري
عنه حبيبه زخرم الجبارا
لأحمد المختار مالم يكن
ولا يكون أبدا الممكن
محمد صلى عليه الله
مسلما الرب بعث علاه

حبه لربي والمشفع
لي فادما أخي كرامه قع
مدلى الأعظم في عادات
من يباهي جملة السادات
معا توجه الأولى الصمد
إلى الجنان ومعاه أحمد
دوام تسليم العلي عن صلاة
على من خرج لغيري الفلاة

إلى بقواء وبيعي فاد الكتاب
منزله ولي لا يبغضي العتاب
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم تسليما
«ووهب لي فضه وجهه
الكريم بفضله»

فصرت وجه الله في عقابه
والفوز والعمل نعم مآبه
صرفت عمري لعبادة الجميل
ولجنابه كباني الأمور
دعا ماء وقالي والهند
لشكر ربي براق من حسد
واجهت ربي بذكر وشكور
وقاني ما سرني نعم شكور

جذب لي ما سرني بلا اغترار
وصانني عن الشقاء والشرار
هاجرت من غير رضاه لرضاه
وقال لي تبشيره فيما قضاه
هيبتني منه كشفني الظلمه
وزحزحت عن الفؤاد ظلمه
الى سرور انني بنحو الكرب
وانقاد لي رضاؤه والقرب

لست أشك في رضاه عني
في كل شيء ذا قبول مني
كتابتي نابت عن السلاح
وعن ملاقاة ذوي الصلاح
ردت كتابتي عدى الله الاحد
مانعة مني كل مرجمه
يسر أفضل البرايا خطي
وأنه الى الرضى ومه

ملكني ربي لسان العرب
وفادلي النبي العربي
بارك لي النافع في ميراث
وفادلي الأجر بلا ميزان
فزت بكون الله لي بلا حساب
من عمري صغيرا أعلى احتساب
ضم الأعمار جند الله
عن عاصي من الملاهي

لم يثنني وقت جهادي كسل
والله عني عيوبي غسل
هدية الباقي هدت عفا إلي
ومنطقي والفعل نعم فا إلي
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب
العلمين ۝